

تقرير الاجتماع

١- عقد الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الفريق العامل) اجتماعه الثاني من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، تحت قيادة السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل والسيد ماثيو هاربر من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بصفتها رئيسين مشاركين، والسفير فويل دلاميني من مملكة إسواتيني، والدكتورة حنان محمد الكواري من دولة قطر، والدكتور فيروج تانغشاروينساثيران من مملكة تايلند، والسيدة مادلين هيوارد من أستراليا، بصفتهم نواباً لرئيس الفريق العامل. وخلال الجلسة الافتتاحية، انتخب الاجتماع بالتزكية السيدة مادلين هيوارد من أستراليا نائبة للرئيس لتحل محل السيدة فلور ديفيز من أستراليا. وأعرب الاجتماع عن تقديره للعمل الذي اضطلعت به السيدة ديفيز ورحب بالسيدة هيوارد نائبة للرئيس.

٢- وهنأ المدير العام، في كلمته الافتتاحية، الدول الأعضاء على قرب بدء نفاذ التعديلات على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون، والذي يحل موعده يوم الجمعة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥. وذكر بأن مسؤولية الفريق العامل تشمل إعداد الصيغة النهائية للملحق المشار إليه في المادة ١٢ من اتفاق المنظمة بشأن الجوائح ("الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع") لكي تعتمده جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون في أيار/مايو ٢٠٢٦، من أجل تيسير التوقيع على اتفاق المنظمة بشأن الجوائح والتصديق عليه لاحقاً. وأعرب عن تقديره لالتزام الدول الأعضاء واستعدادها للعمل من أجل التوصل إلى توافق في الآراء.

٣- وبُنْتُ علناً على الإنترنت مناقشات شارك فيها أصحاب المصلحة المعنيون بشأن بنود جدول الأعمال ١ (افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل) و٧ (تقرير الاجتماع) و٨ (اختتام الدورة). وعقدت جلسة مغلقة اقتضت المشاركة فيها على أعضاء الفريق العامل بشأن بنود جدول الأعمال ٢ (مسودة مخطط ملحق اتفاق المنظمة بشأن الجوائح المبين في المادة ١٢ من الاتفاق)؛ و٣ (النطاق واستخدام المصطلحات في ملحق اتفاق المنظمة بشأن الجوائح المبين في المادة ١٢ من الاتفاق)؛ و٤ (قائمة الخبراء الموسعة)؛ و٥ (المقترحات الواردة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترحة إدراجها في الملحق "دال" و/أو الملحق "هـ" بالوثيقة A/IGWG/1/4 (إن وُجدت)).

٤- وبعد اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل، ناقش الفريق العامل مسودة مخطط العناصر التي سيتناولها نظام إتاحة الممرضات وتقاسم المنافع كملحق لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الوثيقة A/IGWG/2/3)، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالتشغيل والإتاحة وتقاسم المنافع والحوكمة، وأبدى تعليقات بشأن المسودة، وأجرى كذلك مناقشات بشأن النطاق واستخدام المصطلحات. واتفق الفريق العامل على أن تعدّ هيئة مكتبه، بدعم من أمانة المنظمة، بعد الاجتماعات غير الرسمية المرتقبة في تشرين الأول/أكتوبر، مسودة لنص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع تراعي جميع العناصر وتستند إلى مسودة مخطط العناصر وتأخذ في اعتبارها المساهمات الخطية المقدمة من أعضاء الفريق العامل، والمداخلات الواردة خلال الاجتماع الثاني للفريق العامل والمناقشات غير الرسمية، لكي ينظر فيها الفريق العامل في اجتماعه الثالث في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، بهدف دعم التفاوض على مسودة الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع والموافقة عليها، على النحو المتفق عليه في الجدول الزمني والمنجزات المستهدفة للفريق العامل (الوثيقة A/IGWG/1/3 Rev.1). وستعمم مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع على الفريق العامل قبل اجتماعه الثالث باللغات الرسمية الست للمنظمة.

٥- وطلب الفريق العامل أيضاً من هيئة مكتبه أن تنظم، بدعم من الأمانة، اجتماعات غير رسمية خلال الأسبوع الموافق ١٠-٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، بما في ذلك جلسات مخصصة الغرض مع الخبراء المعنيين ومفتوحة لأصحاب المصلحة المعنيين. وناقش الفريق العامل نهجاً لتلك الاجتماعات غير الرسمية استناداً إلى اقتراح من هيئة المكتب وقدم تعليقات واقتراحات. وطلب من هيئة المكتب أن تجري تحديثاً لنهج وبرنامج العمل المقترحين للاجتماعات غير الرسمية وأن تعممهما في أقرب فرصة ممكنة، مع قائمة بالخبراء المعنيين لدعم الاجتماعات غير الرسمية، مع مراعاة أي تضارب في المصالح. وستتساور الأمانة أيضاً مع أصحاب المصلحة والخبراء المعنيين وتطلب منهم الكشف عن أي تضارب في المصالح فيما يتعلق باستخدام المصطلحات الواردة في المادة ١٢ من اتفاق المنظمة بشأن الجوائح، على سبيل التجربة ودون المساس بإجراء مزيد من المشاورات بشأن العناصر الأخرى في الوقت المناسب.

٦- وفيما يتعلق بقائمة الخبراء الموسعة، ستواصل الأمانة تجميع القائمة استناداً إلى التقارير المقدمة من الدول الأعضاء، علماً أن القائمة ستظل قابلة للتعديل. وطلب إلى الأمانة أن تحدد أي فجوات من حيث الخبرة، فضلاً عن الخبراء المختصين في مجالات محددة يطلبها أعضاء الفريق العامل وأن تتساور مع الدول الأعضاء للحصول على خدمات خبراء إضافيين في هذا الشأن. وطلب إلى هيئة المكتب أن تواصل اختيار الخبراء ذوي الخبرة ذات الصلة بما يتماشى مع الفقرة ١٣ من أساليب عمل الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية (الوثيقة A/IGWG/1/2 Rev.1) وتقرير الاجتماع الأول للفريق العامل (الوثيقة A/IGWG/1/5) لدعم الاجتماعات غير الرسمية للفريق العامل، حسب الاقتضاء، بالاعتماد على القائمة الأولية للمنظمة والخبراء الإضافيين الذين عينتهم الدول الأعضاء.

٧- ووافق الفريق العامل على المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن إدراج أربعة من أصحاب المصلحة المعنيين الإضافيين في الملحق "هـ" بالوثيقة A/IGWG/1/4، على أن يكون مفهوماً أن الوثيقة تظل قابلة للتعديل. ورهناً بإجراء المزيد من التشاور وتأكيد ذلك عند افتتاح الاجتماع الثالث للفريق العامل، ووافق الفريق العامل أيضاً، فيما يتعلق بأسلوب عمله، على دعوة أصحاب المصلحة المعنيين (الملاحق "ألف" إلى "هـ") إلى حضور مناقشات اجتماعه الثالث فيما يتعلق بصياغة الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع والتفاوض بشأنه، على سبيل التجربة.

٨- واعتمد الفريق العامل تقريره، واختتم الرئيسان المشاركان الاجتماع.

= = =